والاصل في همزة الكسر لا الفتح والضم فيكون ذلك الحرف مكسورا وهي تسعة
ابواب من المزيد الثلاثي نحو الانفعال والافتعال والافعلال من خماسي
كالاستفعال والافعيلال والافعوّال والافعنلال والافعنلال من
سداسيه ويابان من المزيد الرباعي الافعنلال ايضا والافعلال وهمزة
او الوصل مثل الوصل بهمزة ابن وابنة وامراة واثنين واثنتين واسم واست وايمن
وهمزة الماضي اي همزة الماضي السكنية والآتية من مزيد الثلاثي والرباعي و
المصدر اي همزة المصدر الذي كانت في اول ماضيه همزة كهمزة انطلاقا واخراجا
واقشعر او غيرهما والامر اي همزة الامر الذي احتيج اليها عند حذف حرف
المضارعة لاخذ الامر من الخماسي نحو انقطع وغيره والسداسي نحو استخرج وغيره
والامر الحاضر من الثلاثي سواء كان عين المضارعة مفتوحا او مضموما الا ان
كانت عين مضارعه مضموما لا يكون بهمزة مكسورة وان كانت همزة الوصل
لما يجيء عن قريب مع علتها لذلك نحو اعلم وانصر واضرب والهمزة المتصلة بلام
التعريف اي وهمزة الوصل ايضا كالرجل والغلام والفرس وغير ذلك انما قال المتصلة
وغير ذلك انما قال احترازا عن الهمزة المتصلة بلا الجنس نحو قوله تعالى ان الا
نسان لفي خسر فانها همزة قطع لا وصل عند البعض فاختار الشيخ وهمزة
الوصل وهذا القول مستدرك بلا الاولى ان يقال ان هذه الهمزة محذوفة في الوصل
عند وقوعها بين الحرفين احدها اول حرف الكلمة ومكسورة في الابتداء لان الوصل
في همزات الوصل الكسر فلا يكون الحرف الاول الذي هو همزة في ماضي الخماسية والسداسية
مفتوحا لما كان كذلك في غيرهما فلهذا استثنى هذا الحكم في هذه الابواب

من

من تلك الحكم في تلك الابواب ثم استثنى من هذا الحكم بقوله الا وهو
استثناء من قوله وهمزة الوصل مكسورة في الابتداء اي لا يكون همزة
الوصل مكسورة في بعض المواضع وان وقعت في الابتداء وهي ما
اتصل بلام التعريف كالرجل وغيره وهمزة ايمن فانهما اي الهمزة التي
اتصل بلام التعريف وهمزة ايمن مفتوحتان في الابتداء اما همزة ايمن
فلانها جمع يمين وهمزتها للقطع في اصل الوضع ثم جعلت للوصل
لكثرة الاستعمال فلا يكون مكسورة نظرا الى الاصل او تحركا باخف الحركات
وهو الفتح هذا قول سيبويه حيث جعلها للوصل بعد ما كانت
للقطع واما قول الخليل فلا يرد هذا الاشكال لانها همزة قطع عنده ولم
يجعل للوصل اما سقوطها حالة الدرج عنده فلكثرة الاستعمال
ودفعا للثقل لا لكونها للوصل وما يكون اي الهمزة التي يكون في اول
الامر من باب يفعل بضم العين في مضارعه فانها مضمومة في الابتداء وان
كانت همزة وصل تبعا للعين نحو انصر واكتب وغيرهما وقيل انما لم تكسر همزة
مع انها للوصل لان بتقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى
الضمة الحقيقية اما الحرف الساكن بعدها فلا يكون حاجزا حصينا فكانه
لم يوجد فيلزم ذكر ذلك مضموم اي همزة الوصل مضموم كما مر ومامر
الخماسي نحو انفعل وافتعل وغيرهما من الخماسي والسداسي نحو استفعل وا
فعوعل وغيرهما من السداسي المزيد على الثلاثي واحرنجم ونحوه من السداسي
المزيد على الرباعي وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع المضموم فيما بعدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)